

تفسير سورة لقمان ٢١-٥١ | يوم ١٢/٥/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله
في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:00

يوم الثلاثاء الموافق للحادي والعشرين من شهر جمادى الاولى من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا المعتاد من
كل اسبوع بعد صلاة المغرب في تفسير القرآن العظيم السورة سورة لقمان - 00:00:20
وقفنا عند الاية الثانية عشرة ونبدأ الان بالاية التي بعدها وهي قول الله سبحانه وتعالى واذ قال ولقد اتينا ولقد اتينا لقمان الحكمة
للاية الثانية عشرة. ولقد اتينا اللقمان الحكمة. من هو لقمان؟ هل هو رسول او رجل صالح؟ اختلف اهل العلم وذكر ابن كثير في
تفسيره - 00:00:40

ان اهل العلم اختلفوا حتى من السلف ومن التابعين من قال بان لقمان نبي وبعضهم قال ان لقمان ليس بنبي وانما هو رجل صالح.
الذي يظهر والله اعلم هو ان لقمان رجل صالح. بدليل ماذا؟ بدليل ان الله سبحانه وتعالى صرح بكتابه صرح بكتابه انه اتى -
00:01:20

الحكمة. ولو كان قد اعطي النبوة لما ذكرت هذه الحكمة له. وما خص بهذا الله خصه بهذه الخصيصة وهي الحكمة. فدل على ان الله
يعني من عليه بالحكمة. هذا الامر الثاني ان الانبياء في القرآن الكريم يذكرون يذكرون يعني في مقام يعني - 00:01:50
تذكر مجموعة منهم. يعني في سورة الانعام ذكر الله ثمانية عشر نبيا. وفي سورة الانبياء ذكر ستة لم يذكر لقمان معهم ابدا. ولقمان لم
يدخل في القرآن كله الا في هذه السورة - 00:02:20

في هذه الا في هذه السورة هذا امر ايضا من من الادلة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الصحابة عن قوله تعالى الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قالوا يا رسول الله واينا الذي لم يظلم نفسه؟ قال ليس الظلم الذي تعلوه - 00:02:40
انما الظلم هو الشرك. الم تسمعوا الى قول العبد الصالح لقمان فسماه العبد الصالح لذلك الذي يظهر الله اعلم ان لقمان ليس برسول ولا
بنميمة. اما عن يعني عما ذكر الله عنه فان الله سبحانه وتعالى اعطاه الحكمة. وذكر شيئا من وصاياه لابنه. انه اوصى - 00:03:00
ابنه بوصايا. هذا الذي جاء في القرآن الكريم. واما ما جاء من اوصاف اخرى في وصف لقمان وانه كان عبد وانه كان عبدا حبشيا وانه
كان افطس الانف وانه كان يعني - 00:03:30

عريض المشافر يعني الشفتين وانه كذا وانه كذا وانه كان مملوكا ثم اعتقه صاحبه هذه كلها يعني اقوال لا نعلم صحتها. ولا ندري عنها
واكثرها روايات منقولة عن عن بني اسرائيل - 00:03:50

يعني الروايات الاسرائيلية والروايات الاسرائيلية تعرفون فيها كلام فيها ما هو مقبول وفيها ما هو مردود. هذا امر والامر الثاني اننا لا
نستفيد يعني ما الفائدة الذي التي انت تجتنيها؟ لما تقول مثلا انه حبشي او انه ليس - 00:04:10
وانه من بلاد التوبة في مصر او في جنوب مصر او انه من كذا. هذه الاشياء كلها القرآن اعرض عنها ولم يذكرها لانه لا فائدة وراءها. ما
الفائدة لما تعرف هذه الاشياء؟ ولذلك نحن نقول الاولى تركها وعدم الخوض فيها - 00:04:30

وان ذكرها من ذكرها من من العلماء او من المفسرين فنحن يعني في غنى عنها اه اما الحكم انه المذكورة عنه فقد ذكروا حكما كثيرة.
منهم ابن كثير في تفسيره ذكر حكم كثيرة - [00:04:50](#)
ومنهم ايضا ابن عاشور في تفسير التحرير والتنوير ذكر جمع اشياء كثيرة ولكن القرآن يعني ذكر شيئا من حكمه. ولا ندير نريد الاطالة
في مثل هذه الامور. قد تمر معنا بعض الحكم - [00:05:10](#)
التي ذكرها ابن كثير في تفسيره ممكن. طيب. يقول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ما المراد بالحكمة؟ ما هي الحكمة
قال ابن كثير فيها هي الفهم والعلم والتعبير. يعني قوة الفهم - [00:05:30](#)
الفقه والعلم وحسن التعبير حسن التعبير في العبارات يعني لما تتكلم تتكلم بعبارات يقال هذا فلان حكيم عباراته قوية وكلامه رزين
وكلامه يعني آآ فصيح واطح قال هذا يعني هذا يسمى حكيم. السعدي في تفسيره قال هي العلم النافع. والعمل الصالح - [00:05:54](#)
ومعرفة اسرار الشريعة. الشيخ السعدي دائما يركز على الحكم القرآنية. الحكم القرآن والحكم والحكم التشريعية دائما مرتبطة بالعلم
والعمل. ومعرفة الاسرار فتقول انت مثلا ما الحكمة من مشروعية الصلاة ما الحكمة مثلا من من من فرض الزكاة؟ لماذا الناس يحجون
الى بيت الله الحرام؟ هذي فيها اسرار - [00:06:24](#)
في اسرع بلا شك الصيام لماذا الناس يصومون رمضان؟ فيها حكم هذه الحكم هي التي تسمى هذه هي الحكمة والحكمة
فسرها بعضهم قال هي وضع الاشياء مواضعها. وتنزيل الامور - [00:06:55](#)
منازلها الحكمة مأخوذة من من من الحكم وهو اتقان الشيء. ففلان اذا اتقن شيء تقول عنده حكمة واذا كان يتكلم بكلام متقن تقول
هذا عنده حكمة. الحكمة وضع الشيء في موضعه. والله سبحانه وتعالى - [00:07:15](#)
اخبر بان الحكمة فيها فضل عظيم. ومنزلة عظيمة قال يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. ولقمان
اتاه الله الحكمة. وانت الان تسمع وصايا لقمان لابنه. فتعرف ان - [00:07:35](#)
وضعت في مواضعها ونزلت منازلها واتقن فيها اتقنت عباراتها يقول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة انشكر لله
يعني اتينا لاجل ان يشكر هذه النعمة. ان اشكر يعني يعني اتيناه الحكمة وامرنا بان يشكر الله على هذه النعمة - [00:07:55](#)
على ما اتاه الله ومنحه ثوابه من الفضل الذي خصه به عمن سواه. فجعله في هذه المنزلة هذه المنزلة وانا ذكرت لكم في اللقاء الماضي
ان ان الحكيم هو الله وان الله ذو الحكمة البالغة - [00:08:25](#)
وان كتابه موصوف بانه كتاب حكيم. ذو حكمة بالغة. وهذه السورة سورة حكيمة تضمنت قصة هذا الرجل الحكيم وتضمنت ما ذكر
الله عنه من حكم. فالسورة اصلا السورة سورة لقمان هي سورة الحكمة. وانت لما تقرأ - [00:08:45](#)
وفي آياتها وبيان وانها اوضحت منزلة القرآن وذكرت اوصافا للقرآن في اولها تلك آيات الكتاب الحكيم وصف الله كتابه بانه حكيم. ثم
ذكر اهل القرآن الناجين اولياء الله. قال هدى ورحمة للمحسنين الذين - [00:09:07](#)
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. وهم بالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ذكر هؤلاء الكلمات كلها حكم.
ثم ذكر فيما يقابلهم ذلك الضال الذي ظل بنفسه واضل غيره. واشتغل بما يضل - [00:09:27](#)
كله ولا ينفعه. ومن الناس من يشتري لهو الحديث. ثم ذكر سبحانه وتعالى شيئا من حكمه في خلق هذا الخلق. خلق السماوات بغير
عمد ترونها والقي في الارض رواسي. ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم -
[00:09:47](#)
هذا خلق الله هذي كلها حكم. لما ذكروا وقرروا لك هذه الحكم وسيأتيك في اخرها الحكم العظيمة ركز سبحانه وتعالى او لنا قصة هذا
الرجل الحكيم وهو لقمان قال هنا ولقد اتينا لقمان الحكمة - [00:10:07](#)
ان اشكر لله اي اعطيناه هذه النعمة وامرنا ان يشكر ان يشكر فشكر هذه النعمة وعرف قدرها ولذلك قال الله سبحانه وتعالى قال
ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. يعني هذا الشكر يعود نفعه على - [00:10:27](#)
ويعود ثوابه ايضا عليك انت اذا شكرت لذلك الله سبحانه وتعالى قال ومن ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون. انت تمهد لنفسك إذا

شكرت شكرت لنفسك الله غني عن شكرك. ولكن يرضى عنك وان تشكروا يرضه لكم. يرضى الله عنك ويزيدك اذا شكرت - [00:10:47](#)

وشكره الشكر يرجع اليك انت يشكر فانما يشكر نفسه. ومن كفر وجد نعمه الله وكفر وآلم يعرف هذه النعمة ولم يشكر الله عليها فان الله غني حميد. غني عن عبادته. لا يظنه كفر الكافرين - [00:11:14](#)

لو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان ثم في الحديث القدسي لو ان لو ان انسكم وجنكم واولكم واخركم كانوا في صعيد واحد كانوا في صعيد واحد. ودعوا الله سبحانه او سألوه ما نقص من ملكه شيء. ولو ان - [00:11:34](#)

كانوا على اتقى رجل ما زاد فيهم كان ولو كانوا على افجر رجل ما نقص من ملكه شيئا فكل هذا عندما يشكر يشكر نفسه ومن كفر فالله سبحانه وتعالى غني عن العباد ولا يتضرر بكفرهم ولو كفر - [00:11:54](#)

الارض كلهم جميعا ما نقص من من ملكه شيئا ولو امن كل ما في الارض جميعا ما زاد في ملك الله شيئا الله غني عن عبادته. قال ومن كفر فان الله غني غني حميد. لاحظ وانا حقيقة ودنا نتأمل - [00:12:14](#)

ما تلاحظون يا اخوان دائما اذا جاء اسم الغني في القرآن يقتترن الحميد دائما فاذا قال الله غني قال حميد. يعني في اسماء لله الحسنى مقتزنة مثل عزيز حكيم ومثل الغفور الرحيم. ومثل الغني الحميد اللطيف الخبير. تجد هناك يعني اقتران الاسماء بعضها ببعض - [00:12:34](#)

في اسرار هل هناك سبب يعني اسم الغني الحميد جاء في القرآن في تسعة في تسعة مواضع الغني الحميد. وجاء هكذا غني الغني وهو الغني يعني وحده لكن يقتترن بالحميد. اولا الله سبحانه وتعالى اذا قيل اهو الغني - [00:13:00](#)

في حق الله فهو غنى مطلق من غير حد. غني عن الولد وغني عن الصاحبة وغني عن الشريك. وغني عن يعني عن عن عباد الخلق وغني عن الخلق جميعا وهو ليس بحاجة - [00:13:30](#)

لست ليس محتاجا لاحد. وهو غني في ملكه. يعطي من يشاء بغير حساب تلاحظ ان انه لما قال غني حميد لما قال غني حميد دل على انه غني ويعطي. لان الحميد هو الذي هو المحمود الذي يحمده - [00:13:50](#)

ايها الناس يحمده الاولون والآخرين. فهو غني حميم يعني تجد في في بعض الخلق بعض صفات الناس تقول فلان غني غني على نفسه وماله له وتجد من هو اقرب الناس اليه لا يستفيد من ماله هذا غني لكن ليس بحميد - [00:14:16](#)

الغني الحميد الذي هو غني ويعطي الناس. فالله لما قال عن نفسه الغني الحميد يعني انه غني غني بنفسه ويعطي ويرزق ويبذل سبحانه وتعالى ويده سحاء يعطي. فهو غني حميد. فمحمود على الناس يحمده على لاجل غناه فهو غني - [00:14:36](#)

وحميد. طيب. ومن ومن كفر فان الله غني حميد. ثم لما بين الله وتعالى ان ان لقمان اتاه الله الحكمة وانه شكر ولم يكفر وهي رسالة لمن يعطى من النعم فيجب عليه ان يشكر - [00:15:06](#)

الله دخلنا الان في القصة قال واذا قال لقمان لابنه ان هذه ظرفية يعني ظرفية زمان يعني تقدير واذا قال اي واذا ذكر حينما قال لقمان لابنه ما اسم ابنه؟ نقول القرآن ما سماه. ولا حاجة حتى لو بحثنا وجدنا اسمه ما نستفيد فائدة كبيرة. فالقرآن - [00:15:26](#)

لم يكن لان ما في فائدة. واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يعظه يعني الموعظة التذكير النصح يعني وعظه ونصحه وذكره واوصاه بوصايا سميت وصايا لقمان. فهذا معنى الموعظة. الموعظة هو ان تذكر وان تنصح - [00:15:56](#)

وان تعظ وان توصي من توصيه هذي نسميها مواظ نسميها مواظ واللله سبحانه ذكر عن نفسه انه يعظم. يعظكم الله. وقال في اية اخرى نعم ما يعدكم الله به اثنى على نفسه بالموعظة واثنى على مواظله قال نعم نعم الموعظة واللله يعظكم الله ان تعودوا لمثله - [00:16:26](#)

فهذه مواظ مواظ وتذكير. طيب قال واذا قال لابن واذا قال لقمان لابنه وهو يعظ يا بني لا تشرك بالله. لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم هذي اول وصية. اولا ايها الاخوة حتى نجمل لك الوصايا ثم ندخل في تفاصيلها - [00:16:56](#)

وصايا لقمان انقسمت الى ثلاث اقسام. ثلاث اقسام. القسم الاول وصايا في العقيدة والتوحيد والايمان والقسم الثاني وصايا بالعمل الصالح. اعمالك الصالحة بينك وبين الله. والوصية الثالثة الاخلاق تعاملك مع - [00:17:26](#)

اخلاقك في نفسك ومع الناس. كم قسم؟ ثلاثة القسم الاول في العقيدة. تقرير العقيدة الصحيحة. وعلاقة العبد بربه. ثم العمل الصالح. تطبيق هذه العقيدة بالاعمال الصالحة شف العقيدة ايضا تمثلت في امرين تمثلت في امرين الاول النهي عن الشرك - [00:17:46](#) تقرير التوحيد وهذا اهم امر الذي يعني قامت السماوات والارض لاجله. وهو الذي ارسل الله الرسل لاجله. ان اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ثم الامر الثاني مراقبة الله. مراقبة الله في السر والعلن في كل ما تأتي وتذر. راقبوا الله وهو درجة الاحسان [00:18:13](#)

ان تعبد الله كأنك تراه. مراقبة الله. وقد ذكرها الله في وصية لقمان لما قال الله سبحانه لما قالها لقمان لابنه يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل. اي المعصية او السيئة او الحسنة. انتهوا هذه الحسنة او السيئة - [00:18:36](#) من خردة فتكن في في صخرة او في السماوات او في الارض او في الارض يأتي بها الله. ان تكن مثقال حبة من خردل. يعني الحسن والسيء لو كانت بوزن حبة الخردل فان الله يأتي بها. يعني - [00:18:56](#) لو كانت في صخرة صماء او في السماوات على سعتها وطبقاتها او في الارض على سعتها لو كانت هذه الحسنة بمثقال ذرة او السيئة مثقال ذرة يأتي بها الله. وفي هذا التربية تربية تربية - [00:19:16](#)

لقمان لابنه انه يراقب الله. وانه ينظر في الحسنات وينظر في السيئات. فيبادر الحسنات ويتجنب السيئات لان هذي كلها محصية وكلها مجموعة وستوضع في صحيفتك وتنتظر اليها ما لهذا الكتاب لا يغادر - [00:19:36](#) ولا كبيرة حتى قال بعض السلف صغيرة ولا كبيرة الضحك والابتسامة. حتى لو ابتسمت او ضحكت سجل عليك فترية لقمان لابنه في مراقبة الله. هذا في جانب العقيدة. اما في جانب الاعمال فوجهوا او - [00:19:56](#)

بامرین اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. اقم الصلاة بينك وبين الله. وامر بالمعروف وانهى عن كان بينك وبين الناس. ثم الامر الثالث الاخلاق. لا تصعر خدك للناس هذا بينك وبين الناس لا تتكبر عليهم. ولا تمشي في الارض مرحا تكون متكبرا في نفسك. التكبر محرم - [00:20:16](#)

يغضه الله. المتكبرين يحشرهم الله كامثال الذر. يطأهم الناس باقدامهم. من انت حتى تتكبر فهذه الوصية الاولى في الاخلاق الوصية الاولى في الاخلاق النهي عن التكبر على الناس او ثم وصية اخرى في الاخلاق ولا تمشي في الارض مراحل. واقصد في مشيك واغضض من - [00:20:46](#)

اقصد في مشيك. يعني ليكن مشيك معتدلا. وصوتك ايضا معتدلا. اغضب صوتك لا ترفع صوتي بغير حاجة فان انكر الاصوات اصوات الحمير هذه وصايا لقمان انقسمت الى ثلاث اقسام وكل قسم تحته - [00:21:16](#)

تحتة ايضا انواع. في العقيدة وفي الاعمال بينك وبين الله الاعمال الظاهرة والاخلاق. هذي وصايا لقمان حتى نفهمها فهما جيدا. هنا وعظ لقمان انه بموعظة التوحيد وبيان خطورة الشرك. واوصاه بهذه الوصية قال لقمان يا بني - [00:21:36](#) متلطفا لهم باسلوب لطيف. يا بني انا ابوك وانت ابني يا بني وهذا اسلوب يجذب الابن لابييه ويجعله يعني يقبل على ابيه. يا بني لا بالله احذر الشرك شرك عظيم. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم - [00:22:06](#)

الشرك ظلم وصاحبه ظالم لانه وطمع هذا الشيء في غير موضعه الله امرك بعبادته وحده لا شريك له بتوحيده فلما تأتي تشرك به وتعبد غيره هذا اشد الظلم. هذا هو الظلم. الظلم بعينه. يحذر - [00:22:36](#)

يعني الانسان ان يشرك بالله شيئا ولو مقدار ذرة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. فالشرك الشرك خطأ خطير. الشرك محبط للعمل يحبط الاعمال الصالحة. لو انسان عمل اعمالا صالحة ثم اشرك مقدار ذرة حبط عمله - [00:22:56](#)

لان اشركت ليحبطن عملك. وقال في الانبياء ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اه من شكر الله ومن ومن ايضا معرفة عظمة الله تنزيهه عن الشرك تنزيهه عن الشرك في العبادة والالهية والربوبية والاسماء والصفات. تنزيل الله عن كل نوع من - [00:23:26](#) انواع الشرك ولا تشركوا بالله شيئا لما اوصى شف لما اوصى لقمان ابنه بهذه الوصية العظيمة وهو وصية التوحيد ومعرفة عظمة الله ذكر الله ان الله قد اوصى الابناء ببر والديهم. ولذلك قال وصينا الانسان. جاءت قصة او جاء - [00:23:56](#)

بيان ان الله اوصى. الله اوصى الانسان ببر والديه ولقمان يوصي ابنه بعبادة الله. فتلاحظ العبادة وبر الوالدين كلاهما يمشيان في طريق واحد. ولذلك قال الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين. وقالوا - [00:24:24](#)

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. تجد هناك اقتران بين التوحيد وعبادة الله. وبين وبين بر الوالدين. وحتى العقوق والشرد النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر كبائر - [00:24:44](#)

قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين. فتجد منزلة الوالدين في البر او العقوق تأتي بعد منزلة الله ولذلك الله لما لما اشفق لقمان على ابنه واوصاه بهذه الوصايا ذكر الله ذكر الله الولد - [00:25:03](#)

انه قد اوصي من الله بوصايا. فقال ووصينا الانسان بوالديه. وصيناه بوالديه اي شيء ان ان يحسن اليهما احسانا عظيما. ثم ذكر قال حملته امه وهنا على وهن. اي ضعفا على ضعف. حملة جهد على جهد وضعف على - [00:25:23](#)

وامه تحمله وتجد كراهية. تحمله وتجد التعب والاثقال معها. بمجرد وجود هذه نطفة في رحم هذه الام. وهي وهي تكابد المشاق. والامور الصعبة. قال الله سبحانه وتعالى وفصاله في عامين اي الرضاع الرضاع في عامين كما قال سبحانه وتعالى والوالدان يرضعن اولادهن حولين كاملين - [00:25:43](#)

لمن اراد ان يتم الرضاعة. وفصاله في عامين. لكن في اية ايها الاخوة فيها يعني نفتدي جميلة حقيقة يقول الله سبحانه وتعالى في اية اخرى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. اذا انت الان طلعت او استخرجت - [00:26:15](#)

الفصال وهو الرضاع في عامين. كم يبقى من الثلاثين؟ اربعة وعشرين شهر طلعتها برا يبقى عندك ستة اشهر. ماذا نستفيد؟ نستفيد ان اقل مدة الحمل ستة اشهر. يعني ممكن ان تضع المرأة ابنها في ستة اشهر - [00:26:35](#)

لان اقل حمل هنا ذكره الله ثلاثون شهرا ان اقل الحمل ستة اشهر وهذا قد استخرجها هذه فائدة استخرجها رضي الله عنه علي بن ابي طالب قال ان اقل مدة الحمل ستة اشهر - [00:26:55](#)

قال يعني وحمله وفصاله قال هنا وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك. اشكر لي ولوالدي شف الشكر لله ولوالدي. اشكر لي ولوالديك الي المصير نشكر الله عز وجل على هذه النعمة ان انعم عليك وتشكو يديك على ما قدموا لك. مثل ما قال اعبدا الله ولا - [00:27:15](#)

قال والي المصير اجازيكم على على بركم ان بررتم او على عقوقكم ان عقيتم والديكم قال اشكر لي والي المصير وان جاهدا وان جاهداك على ان تشرك فيما ليس لك به علم فلا تطعهما. يعني اذا بذل الوالدان او احدهما - [00:27:48](#)

ان بذلوا يعني وحرصوا على ان ان كل الحرص على ان تتابعهم وعلى دينهما وعلى كفرهما وعلى شكرهم وعلى وعلى شركهم وعلى الكفر فلا تقبل منهم ابدا. لا لا تطيعهم في معصية الخالق. لا - [00:28:22](#)

القلب تشرك بالله ما لست به فلا تطعهما. ولاحظ انه لم يقل فعقوها لا ما قال عقوها قال احسن اليهما وصاحبهما لكن لا تطعهما. المعصية لا تطعهما. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. شف والله ما منعك - [00:28:42](#)

من مصاحبتهما قال وصاحبهما في الدنيا معروفا. والمصاحبة تعني الملازمة. بالاحسان اليهم والمعروف احسن اليهم وصاحبهم وجالسهم لكن لا تضيعهم في الشرك وبرهم ينبغي ان ان تحسن اليك وان تبرهما لكن في غير معصية. ولذلك نبه الله قال واتبع سبيل من اناب - [00:29:01](#)

يعني اسلك طريق المطيعين الذين انابوا اليهم المؤمنون اسلك طريق المؤمنين وآآ منهج منهجهم واحذر ان تطيع ان تطيع من يعصي الله او يأمر بك بمعصية الله. ثم الي مرجعكم يعني ان ان الخلق كلهم يرجعون الى الله فيجازي كلا بعمله. يجازي كلا بعمله. انبئكم بما كنتم - [00:29:31](#)

تعملون طيب تعال نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:01](#)